الاثنين ٦ محرم ١٣٨٩ هـ
٢٤ مارس ١٩٦٩م

١٤ أكتوبر

الثمن ١٠ فلس
العدد ٣٦١ السنة الثانية

رئيس التحرير المسئول
تلفون ٥٢٨٢٠

صحيفة .. يومية .. سياسية

عبد الباري قاسم
ص.ب. ٤٢٢٧

القيادة العامة للجبهة القومية تجتمع اليوم

اجتماع مجلس الوزراء امس الاول

تنسيق بين الاردن ولبنان والمتحدة حول مهمة يارنج



عقد مجلس الوزرا جلسة مساء أمس بدار الرأسه رأسه سيادة رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي وقد أطلع المجلس وناقش نتائج زيارة السيد وزير الاقتصاد والتجارة والتخطيط لالمانيا الديمقراطية كما بحث مجلس الوزراء الوضع المالى .

تعقد القيادة العامة للجبهة القومية اجتماعها الطارىء الذي قررته اللجنة التنفيذية وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين ٢٤ مارس ١٩٦٩ وستبحث القيادة العامة في اجتماعها الطارىء الموقف العدواني الخطير الناتج عن بيان القاضي عبدالرحمن الارياني الذي ألقاه في الجلسة الافتتاحية (لما يسمى بالمجلس الوطني) .

المانيا الديمقراطية تؤيد الشعوب العربية

اصدر مؤتمر الجبهة الوطنية لجمهورية المانيا الديمقراطية المنعقد في برلين الشرقية قراراً أمس يؤكد تأييده ومساندته لصالح الشعوب العربية العادلة في انسحاب المعتدين الاسرائيليين عن الاراضي العربية التى احتلوها وقد وافق المؤتمر على تدعيم السلام في اوروبا والعالم أجمع .

برقية للرئيس من بومدين

تلقى الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية برقية من فخامة الرئيس هواري بومدين رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية يهنىء فيها سيادته وشعب ج . ى . ج بالعام الهجري الجديد كما تلقى سيادته برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس اسماعيل الازهري رئيس مجلس السيادة لجمهورية السودان رداً على برقية سيادته اليه بمناسبة السنه الهجرية الجديدة وتلقى سياده رئيس الجمهورية قحطان الشعبي برقية شكر جوابية من اللنلان جنرال انكرا رئيس مجلس الثورة الوطني في غانا يشكر فيها سيادته على تهنئته له بمناسبة عيد استقلال غانا .

تخريج دفعات جديدة من رجال الامن العام

أقيم صباح امس في معسكر ٢٠ يونيو بكريتر حفل تخريج دفعات جديدة من رجال الامن العام في مدرسة الشرطة وقد حضر الحفل كل من السيد وزير الداخلية محمد علي هيثم وبعض أعضاء القيادة العامة للجبهة القومية . والسيد حسين عشمان عشال القائد العام للقوات المسلحة ، والعقيد الصديق احمد مدير الامن العام بالنيابة والسيد محافظ المحافظة الاولى السيد نور الدين قاسم ومحافظ المحافظه الرابعة السيد منصور سيف .

وقد بدأ الحفل بكلمة القاها قائد مدرسة الشرطة عبدالغفار نعمان وتلاه السيد مدير الامن العام بالنيابة العقيد صديق احمد الذي اشاد بالنجاح الذى حققه جنود مدرسة الشرطة ومايتمتعون به من روح عالية واكد ان الشرطة ستظل دائما في خدمة الشعب والحفاظ على الأمن والنظام في البلاد .

وبعد ذلك القى السيد محمد علي هيثم وزير الداخلية كلمة جاء فيها ان جنود الشرطة لابد وان يتمتعوا بالاخلاق ومعاملة الناس معاملة كريمة .. واكد انه يجب عليهم ان يكونوا خدما للشعب وليسو اسيادا عليه .. واشاد بماقام به جنود الأمن العام من واجبات نحو وطنهم وحماية مصالح الشعب .

وفي نهاية الحفل قام السيد الوزير بتوزيع الجوائز على الطلبه الذين برزوا في الدوره .

تنسيق بين الاردن ولبنان والمتحدة حول مهمة الدكتور يارنج

اكد السيد عبدالمنعم الرفاعي وزير خارجية الاردن امس وجود تنسيق بين الاردن ولبنان والجمهورية العربية المتحدة من شأنه رد كل الدول الثلاث على الاسئلة التي قدمها اليها الدكتور جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط هذا وكان الدكتور يارنج قد قدم خلال جولته الاخيرة اسئلة الى دول منطقة معنية بالأزمةوقال السيد الرفاعي انه لم يتقرر بعد ما اذا كان الاردن سيبعث برده على اسئلة الدكتور يارنج الى مقرة في نيقوسيا أو ان الدكتور سيستدعي الى الاردن لتسليمه هذا الرد .

وقد افادت الانباء الواردة من الضفة الغربية للاردن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى فرضت حصاراً على قرية بجد بقضاء القدس نابلس كما اعتقلت عددا من الشبان العرب في القدس في حين بدأت السلطات الاسرائيلية امس محاكمه ثمانية عشر معلما ومعلمة وموظفاً .

وقد ذكر المعتقلون انهم تعرضوا لمختلف انواع التعذيب وقد طالب محاموا الدفاع باطلاق سبيلهم فورا ودفع تعويضات لهم عن ما اصابهم من عاهات التعذيب الذي لاقوه .

وقد نشرت صحيفة الدستور الاردنية امسان القامين من الضفة الغربية المحتلة اكدوا ان مدن الضفة الغربية بما فيها القطاع العربي « القدس » شهدت اضرابا عاما عاما وشاملا يوم امس الاول بمناسبة الذكرى الاولى لمعركة الكرامة وتحدثت الصحيفة عن المظاهرات قالت ان عددا كبيرا من طلاب وطالبات المدارس قاموا فيها وفي غزة وخان يونس ورفح وهم يهتفون بشعارات وطنية وقالت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية المحتلة في قطاع غزة فرضت نظام منع التجول على مخيم اللاجئين في جباليا وذلك اثر قيام رجال المقاومة العربية بمهاجمة قطار أسرائيلي محمل بالذخيرة مما أدى الى اشتعال النار في ثلاث عربات واعتقلت سلطات الاحتلال الاحتلال اكثر من ثلاثين شخصا من سكان المخيم بينهم عشره طلاب .

لجنة الحريات النقابية تصل الى الشمال اليمنى

وصلت لجنة الحريات النقابية للاتحاد الدولي للعمال العرب الى الشمال اليمنى للمفاوضة مع حكومة صنعاء بشأن الاعتقالات التى اقدمت عليها السلطات الحاكمة في صنعاء لقادة النقابات والاتحاد العام لعمال الشمال ، وبشأن المدهمات العسكرية لمقر النقابات والاتحاد العام ونهب ممتلكات واثاث النقابات ، وبشأن التوجه الحكومي الهادف لتشكيل النقابات الوهمية وفرض قيادات غير شرعية للعمل النقابي في الشمال اليمني .

١٥ هجوما بالصواريخ على المنشآت العسكرية الامريكية

اعترف الامريكيون في فيتنام الجنوبية بأن عشرة من جنودهم قتلوا وان حوالى عشرين اصيبوا بجراح عندما نصب الثوار كمينا لقافلة امريكية في منطقة المرتفعات الوسطى .

كما شن الثوار خمسة عشرة هجوما بالصواريخ على المنشآت العسكرية الامريكية .

عبدالله عقبة يجيب على اسئلة الصحفيين ومندوبي الوكالات العربية والأجنبية

سؤال السيد هاشم البناء رئيس تحرير مجلة الرائد العراقية :

كان من المقرر أن يتم اجتماع ما في الحادي عشر من ابريل بين كل من القاضي الارياني والرئيس قحطان ونشرنا هذا في جرائدنا وكنا متفائلين لان الوفود قد اكملت وأن اليوم الموعود سيكون، واذا بنا نأتي فنجد انفجار الأزمة من جديد هل يمكن لسيادتكم ان تخبرونا عما حدث الى ان تأزمت هذه الامور ؟

أجاب السيد وزير الثقافة والارشاد :

سأحاول ان أوجز في الاجابة . الموضوع فجره حكام صنعاء في ٣ فبراير ١٩٦٩م في بيان جغمان المفاجيء الذي دعا الى تنفيذ الوحدة الفورية بدون قيد او شرط . وتعرض النظام فيما بعد وتعرضت اجهزة الاعلام في الشمال للنظام الثوري التقدمي في اليمن الجنوبية الشعبية بحملات اعلامية مسعورة ولم نقم نحن سوى بالرد الموضوعي دون التعرض حتى لهوية النظام في الشمال كما ينبغي حرصا منا على سلامة العلاقات بين الاشقاء في الشمال والجنوب ، وايمانا منا بضرورة السعي الجاد والحثيث لايجاد الظروف الموضوعية لتحقيق الوحدة بدلا من خلق ظروف تدفع بنا بعيدا عن هذا المبدأ الاساسي وكما تعرفون تفجرت هذه الازمة اثناء غياب سيادة رئيس الجمهورية في وفد لزيارة الاتحاد السوفيتي

وعندما عاد الرئيس اعلن من جهة واحدة وقف اجهزتنا الاعلامية الرسمية والشعبية من حق ذكر اي شيء يتعلق بحكومة الشمال وكنا نأمل ان ذلك سيوفر مناخا ملائما ليسود التفاهم بين الاشقاء ولتغليب العقل والحكمة والمنطق على الاندفاع في توتير العلاقات وتأزيمها ولكن يظهر ان الامور لم تعد في ايدي حكام الشمال ويظهر من الوقائع بانهم قد التزموا بتنفيذ مخطط ما وبالتالي فأنهم مطالبون من قبل الدوائر التي رسمت لهم هذا المخطط بتنفيذه فكان ان استمرت أجهزة الاعلام هناك في المهاجمة البذيئة والمبتذلة دون ان تراعي حق الأخوة ودون ان تراعي ان هناك مبدأ يجب أن يسمو فوق كل اعتبار .. ثم حدثت هناك محاولة من قبل حكومة الجمهورية العربية المتحدة الشقيقة لازالة هذه الجفوة كما كانت تبدو حينها وقد اعلن الرئيس مرارا استعداده لمثل هذه اللقاءات بل ودعا قبلها في خطابه في ١١ فبراير زعماء الشمال الى اللقاء به في اي مكان وأي وقت وزمان يحددونه دون ان تكون هناك اي استجابة لذلك .

على كل حال نصل الى زيارة الدكتور حسن صبري الخولي والى مزيد من المبادرات من جانبنا وذلك بتوجيه الاخ فيصل عبد اللطيف وزير الخارجية الى صنعاء رغم ما نتعرض له من شتائم ورغم ما نتعرض له من هجوم غير موضوعي ، وثباتا لحسن النوايا ولتغليب المصلحة العامة فوق كل مصلحة توجه الاخ فيصل عبد اللطيف مع الدكتور حسن صبري الخولي الى صنعاء وتم التوصل هناك الى تفاق بشأن عقد اجتماع بين الرئيس قحطان وبين القاضي عبد الرحمن الارياني في العاشر من ابريل وكنا ملتزمين طوال هذه المدة بالهدوء التام بل أنه لم يصدر عن اجهزة اعلامنا طوال هذه الفترة حتى المسرحية الاخيرة وهي المجلس الوطني لم يصدر عن اجهزة اعلامنا الرسمية أو الشعبية من صحف واذاعة وتلفزيون اي ردود افعال لما استمرت عليه أجهزة اعلام الشمال في كيلها لنا من السباب والشتائم والتعريض بنظامنا وثورتنا وتظيمنا الجبهة القومية مما يدل على أنه ليس في نية حكام صنعاء ايجاد لقاء يناقش الامور التي أدت الى الخلاف وطبعا حاولوا تشويه ما تم الاتفاق بشأنه في اللقاء الذي تم بين القادة هناك او حكام صنعاء وبين السيد فيصل عبد اللطيف والدكتور حسن صبري الخولي فأنهم قالوا ان اللقاء الذي تم الاتفاق بشأنه بين الرئيس قحطان وبين القاضي عبد الرحمن الارياني سيكون بحث تحقيق الوحدة في الوقت الذي كان الاتفاق بشأن مناقشة ومحاولة حل المشاكل التي ادت الى هذه الازمة وتمادت حكومة صنعاء وأجهزتها الاعلامية في عملية الدفع بالامور ورافقت ذلك حتى زيارة الدكتور حسن صبري الخولي تحركات على الحدود مما كان من شأنه أن يؤدي الى نتائج وخيمة ليست في صالح الشعب اليمني ولا الشعب العربي .

وما حدث منذ اوائل هذا الشهر وعلى وجه التحديد ما جاء في خطاب القاضي عبد الرحمن الارياني والذي اورد فيه كما تعلمون تخصيص اثني عشر مقعدا لما اسماه بابناء الجنوب ، هذا في حد ذاته نسف كل الجهود التي كنا مخلصين ولا زلنا في أن يكون لها مجال في ازالة المشاكل واعادة الامور الى نصابها . ولكي لا يضرب مبدأ الوحده كما هو حادث الآن بسبب تصرفات حكام الشمال . وبصرف النظر عن ان هذا التصرف من قبل حكام صنعاء تصرف أخرق وأحمق لايتمشى مع المواثيق الدولية ولا يتمشى مع القيم الاخلاقية ويتجاهل وجود دولة ذات سيادة وهي جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بصرف النظر عن هذا الجانب رغم اهميته فان انفراد حكام صنعاء بتخصيص او تقدير أمور لا يملكون حق القيام بها يؤكد أستهتارهم بالوحدة ويؤكد ان الغرض الاساسي من كل هذه التحركات انما هو ضرب ثورة ١٤ اكتوبر بقيادة الجبهة القومية في الجنوب ليتسنى لهم استكمال ضرب ثورة ٢٦ سبتمبر في الشمال ومن المؤسف حقا ان يدفع حكام صنعاء بالامور الى هذا الحد رغم كل ما بدر منا من نوايا حسنة ورغم ضبطنا للاعصاب بممارستنا للحكمة طوال هذه الفترة ولكن ممارسة الحكمة يجب ان لا تكون بأي حال من الاحوال على حساب المبادىء والاهداف .

سؤال من مراسل وكالة رويتر :

أجاب السيد وزير الثقافة والارشاد :

خلال الازمة مع الشمال ، هل حصلت أية حوادث على الحدود ؟

لا أظن ذلك وانما عمليات التخريب التي أشرت اليها بدون تفاصيل كانت تمارس منذ وقت ليس بالقصير من قواعد عدوان داخل اراضي الشمال ، وقد اثرنا الموضوع عدة مرات واثارتها كل الوفود الرسمية التي ذهبت إلى الشمال ولكن دون جدوى .

سؤال من محرر صحيفة ١٤ اكتوبر وصحيفة الثوري :

هل هناك حلول او مخرج لحل الازمة ؟

هو إذا نظرنا إلى الوضع الحالي ربما ينتاب الوطنيين الشرفاء والثوار الحقيقيين شعور باليأس ولكن ايماننا بأن الثورات تمر بها فترات انتكاسة ويقدر في بعض الاحيان للقوى المضادة ان تقفز إلى موقع الصدارة لتحاول ضرب الثورات ، إيماننا بأن مثل هذه الفترات تمر بالثورات وتستطيع الثورات التي يؤمن ابناؤها بالكفاح المستمر والنضال الدؤوب ان يصححوا تلك الاوضاع والشعب اليمني مر في تاريخه الطويل بفترات خيل لكل الناس في العالم انه لن تقوم له قائمة وانه لن يرى النور ، ولكن مرت رغم الستار الحديدي ، الستار الحديدي بدأ في اليمن اصلا وليس ذلك الذي اطلق عليه في اوربا ، رغم الستار الحديدي الذي ضرب بسبب حكم الامامة المباد على اليمن قامت انتفاضات عديدة ابرزها في سنة ٤٨ ثم ثورة ٢٦ سبتمبر في عام ٦٢ ففيرت حكم الامامة المباد وكانت ولا زالت باستطاعتها ان تشكل صيغة لاعادة صياغة الحياة في الشمال ، لولا ان قفزت إلى الصدارة والى السلطة اليوم مجموعة الحكام التقليديين وبعودة الملكيين وكل من لف لفهم لكننا نؤمن بأن القوى الوطنية في الشمال، قادرة بالفعل ان تعيد لثورة ٢٦ سبتمبر محتواها الحقيقي وان تعيد للنظام الجمهوري وجهه الثوري الاصيل ، وفي اعتقادي ان ما يحدث في الشمال رغم خطورته بدون شك إلى انه سحابة صيف لابد ان تنقشع .

وسأل مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط .

اعتبرت حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية القرار الذي اتخذته الحكومة اليمنية بتخصيص اثنى عشر مقعداً لممثلي المواطنين في اليمن الجنوبية ، اعتبرته خرقاً لميثاق الجامعة العربية والامم المتحدة ، فهل هناك نية او اتجاه من قبل الحكومة لطرق هذا الموضوع في الجامعة العربية او ابلاغها بشكل او بآخر ؟

وأجاب السيد الوزير :

في الوقت الذي نؤمن بان ما تواجهه الامة العربية في الظروف الحالية من الخطورة والاهمية بحيث يجب ان تكون كل الاعتبارات الاخرى خاضعة لذلك ، وفي الوقت الذي نؤمن ان على الدول العربية ان تدفن خلافاتها ، ولو مرحليا، وفي الوقت الذي نؤمن بان على العرب ان يجندوا كافة طاقاتهم لتحقيق النصر في الجولة القادمة مع اسرائيل الا اننا كتنظيم ثوري تقدمي وكنظام تقدمي علينا واجبات اساسية في حماية الثورة، ثورة ١٤ أكتوبر وايضا ثورة ٢٦ سبتمبر ولن نألوا جهدا في تخاذ كل ما من شأنه ان يحمي ثورة ١٤ اكتوبر وثورة ٢٦ سبتمبر وان يوضح الصورة للرأى العام العربي والعالمي .

سؤال من مراسل وكالة الاسوشيتدبرس .

هو في اشارة سيادة الوزير في نهاية بيانك حول القضاء على الوضع في الشمال ، في اشارة في نهاية خطابك الى الوضع في الشمال والقضاء عليه ، فقرة اخيرة عن القضاء على النظام في الشمال . لم اتمكن من التقاطها بوضوح لانشغالي بعمل الترجمة .. فهل يمكن لسيادتكم توضيح ذلك ؟

جواب السيد الوزير :

نحن لم نقل اكثر مما ورد في الاخير طبعا من تأكيدات في بيان اللجنة التنفيذية من اننا نؤمن بان الجماهير اليمنيه شمالا وجنوبا قادرة ان تحبط هذه المؤامرة — كما قلنا وقادرة على تصحيح الاوضاع في الشمال .

سؤال مراسل الاوسوشييتدبرس :

كسلطة تمثل الجماهير هنا جمهورية اليمن الجنوبيه الشعبية كسلطة تمثل الجماهير فى الجنوب ، ما هي مسئولياتكم او كيف ممكن تحديد مهماتكم في تنفيذ الاطاحة بالنظام في الشمال ؟

جواب السيد الوزير :

مهمة احداث اي تغيير لا شك تقع على القوى الوطنيه في شمالنا اليمني ، ونحن من حقنا ونحن مصممون على ان نمارس هذا الحق في ان ندافع عن ثورتنا ضد اي عدو كان ونحن نؤكد لجماهير شعبنا ان هذه المحاولات الامبرياليه والرجعية لن تنال من ثورة الرابع عشر من اكتوبر وستظل ثورة الرابع عشر من اكتوبر امل الجماهير اليمنيه جنوبا وشمالا .

سؤال من محرر صحيفة الثوري و١٤ اكتوبر :

في ظل الظروف التي سادت بين الشمال والجنوب طبيعة القوى التي تتنازع لاجهاض ثورة ٢٦ سبتمبر ومحاولة اجهاض ثورة ١٤ اكتوبر في ظل هذه الظروف التي بدأت ببيان جغمان او في الحقيقه بدأت في ٥ نوفمبر ١٩٦٧م تواجدت على الساحة اليمنيه قوى وطنيه جمهورية خارج ارض الشمال . هذه القوى لا شك كلنا نعرف انها قد ساهمت عام ٦٢م في الدفاع عن الثورة ومواجهة

« البقية في ص ٤ »

الامبرياليون الامريكيون يزيدون من التوتر في جنوب شرق آسيا
مناورات عسكرية يقوم بها الامريكيون في كوريا الجنوبية

ان المناورت العسكرية المحمومة التي يقوم بها المعتدون الامبرياليون الامريكيون انما هي عمل اجرامي مكشوف يستهدف الاستفزاز لزيادة حدة التوتر في كوريا واشعال حرب جديدة هدفها الاعتداء على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وتشكل خرقا لمعاهدة الهدنة الكورية دون ان يكون لذلك اي مبرر على الاطلاق واللعب الخطير بالنار يهدد السلم في آسيا وبقية انحاء العالم .

ان حكومة جمهووية كوريا الشعبية الديمقراطية وكافة الشعب الكوري يدينون باصرار المناورات الحربية الخبيثة التي يقوم بها الامبرياليون الامريكيون ويشجبونها بقوة كتحدي غير مقبول لشعوب العالم المحبة للسلام .

وكما هو معلوم واسعاً فان التوتر في كوريا قد زاد حدة الى اقصى درجة بسبب الاستفزازات العسكرية العديدة والمتكررة التي يقوم بها الامبرياليون الامريكيون .

وزيادة على ذلك فان الحقيقة القاضية بأن المعتدين الامبرياليين الامريكيين قرروا اجراء مناورات عسكرية استفزازية على نطاق واسع في هذه المرة انما تثبت مرة اخري وبوضوح ان الذي يتزعم العصابة التي تحدث التوتر وتتآمر لاشعال حرب جديدة في كوريا ليس احدا سوى الامبريالية الامريكية

وقال البيان ان المعتدين الامبرياليين الامريكيين عن طريق المناورات العسكرية الاستفزازية الجديدة يحاولون افزاع الشعب الكوري واخراج انفسهم من الورطة التي هم دخلوها حيث قد ضربوا بقوة في كوريا وفيتنام وانحاء العالم باسره . ان هدف مناوراتهم العسكرية هذا هو « تهديد » شعب جنوب كوريا الذين يقومون يوميا بتوسيع وتقوية النضال المضاد للولايات المتحدة من أجل الخلاص الوطني وتوجيه أهتمامهم الى شيء آخر وذلك ليتمكن الامبرياليون الامريكون من تدعيم زمرة ودمي كوريا الجنوبية الذين يشعرون بالقلق بعد ان افزعتهم عمليات توسيع الشعب في كوريا الجنوبية لنضاله الثوري والهزائم المتكرره التي الحقت بسيدهم الامبريالي الامريكي

وبهذا الاسلوب يسعى المعتدون الامبرياليون الامريكيون بيأس لتحقيق هدفهم الخبيث في الحفاظ على مركزهم المهزوز وكذا حكمهم الاستعماري في كوريا الجنوبيه وغزو كوريا كلها متخذينها نقطة انطلاق لغزو آسيا باسرها .

وكشف البيان بان مثل هذه الخطط العدوانية الموالية للامبرياليين الامريكيين ضد الشعب الكوري تتضح بجلاء عن طريق الحقيقة الثابته بانهم باتوا يثيرون سلسلة من عمليات حرب كبيرة منذان برزنيكسون الساعي للحرب كزعيم حربي جديد . انهم يعززون قوات الدمى التابعة لجيش كوريا الجنوبية ويشحنون الى كوريا الجنوبية بشكل ضخم مختلف انواع العتاد الحربي ويعدون الخطط لقيام « حلف عسكرى مضاد للشيوعية » وذلك بتجميع دميهم الآخرين في اسيا متخذين العسكرية اليابانية ودمي كوريا الجنوبية بصفتهم العنصر الاساسي وضمهم جميعاً تحت لواء « الامن الجماعى » ويطلقون صرخاتهم القائلة بان القاعدة النووية في اوكيناوا يستهدف منها الاعتداء على الجزء الشمالي من الجمهورية وكلاما يشبه ذلك .

الا ان كل هذا لايعدو كونه عمل احمق يقوم به الامبرياليون الامريكيون . ان الخطط العدوانية المتزايدة للامبرياليين الامريكيين ليست دليل جبروتهم وانما هي على العكس دليل ضعفهم . لا يمكن للامبرياليين الامريكيين مهما بلغ « تهديدهم المدعم بالقوة » قهر الشعب الكوري اوصد تقدمهم ولكون الامبرياليين يلعبون بالنار فانهم انما سيحرقون انفسهم حق الموت وذلك في اللهيب الذي قاموا باشعاله .

يجب على المعتدين الامبرياليين الامريكيين ان لا يغفلوا دروس التاريخ فقد سبق ان منيوا بالهزيمة النكراء على يد الشعب الكوري وذلك خلال الحرب الكبرى الماضية وحادثة سفينة التجسس بويبلو الاخيره . اننا لا نريد الحرب ولكننا لن نخاف خوضها مطلقا .

واكد البيان بان الشعب الكوري اليوم الملتف بصلابة حول عقيدة واحدة وعزيمه قوية تتجسد في حزب عمال كوريا وحكومة الجمهورية بقيادة الزعيم العظيم الرفيق كيم ايل سونج يملك القوة الدفاعية الكافية لصد اى عدوان يقوم به الامبرياليون الامريكيون

ان الشعب في كوريا الجنوبية كونهم ينظرون الى الجزء الشمالي من الجمهوريه كقلعة للوحدة الوطنيه لا تقهر فانهم قد عزموا على شن نضال اعنف واصلب ضد الاعداء غير مستسلمين لاي قمع بربري ولاتهديد الامبرياليين الامريكيين وعملائهم .

على المعتدين الامبرياليين الامريكيين مواجهة الحقائق وعدم التصرف بجنون .

أن حكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تنذر الامبرياليين الامريكيين ان عليهم وقف ضجيجهم المجنون للحرب ضد جمهوريتنا فورا والخروج من كوريا الجنوبية بدون اي تأخير مع جميع قواتهم العدوانيه واسلحتهم المدمره .

واذا استمر الامبرياليون الامريكيون في زيادة الوضع توترا ليسيروا في النهاية على درب الحرب في تحدى لانذاراتنا فانهم انما سيعجلون بدمار انفسهم .

الوفد الفني لكوريا الديمقراطية يزور مصنع الصابون ، ومستودعات التبريد

واصل أمس وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الفني الصديق زياراته للمصالح الحكومية والمنشآت ....

وقد وصل الوفد الصديق الى (معسكر خالد) في الساعه التاسعه والنصف ..

واجتمع بالوفد اليمني الجنوبي . وبعد استعراض برنامج الزيارات توجه بعض من أعضاء الوفد الى مصنع الصابون في المنصورة حيث تفقد الاقسام المختلفه فيه ... ويرجع تاريخ بناء هذا المصنع الى عام ١٩٤٧م .. وكان يملكه رجل يوناني ... وفي عام ١٩٦٤ م . اشترى هذا المصنع المقاول العمومي (علي محمد علي دوبي) وبقي هذا المصنع متوقف عن الانتاج لوجود بعض الصعوبات .

وفي بداية عام ١٩٦٨م بدأ العمل ولمدة ثلاثة اشهر فقط ثم توقف لعدم تسويق انتاجه . ويرجع سبب ذلك ان آلات المصنع قديمة ولا تنتج الا نوعا واحدا من الصابون المسمى بابو مفتاح ، وهو الذي على شكل قوالب لغسل الملابس ، . والاقبال الان شديد لهذا النوع من الغسيل هو الصابون المسحوق (البودر) .

وقد تفقد الوفد الفني الكوري جميع اقسام المصنع الصغير واخذ عينات من انتاجه .

اما بقية أعضاء الوفد ؛ فقد توجه الى مستودعات التبريد في التواهي ، وزاروا كافة أقسامها . كما تفقدوا قوة الكهرباء فيها .. ثم توجه الى مستودعات تبريد الفواكه في الاتحاد التعاوني لتسويق الفواكه والخضروات .

هذا ومن المقرر ان يواصل الوفد الكوري زياراته وتفقداته لمختلف المنشآت والمصالح الحكومية .

•

اجابة الوزير على اسئلة الصحفيين

الرجعية والامبريالية الامريكية فهل في ظل هذه الظروف الآن يمكن أن ينشأ نوع من التحالف أو الحلف أو التجمع بين هذه القوى الوطنية الجمهورية الموجودة خارج الوطن الشمالي سواء كانت في عدن أو خارج عدن مع القوى الوطنية التي يضمها تحالف الجبهة القومية في جبهة واحدة لمواجهة المخطط الذي تنفذه حكومة صنعاء ؟

أجاب السيد وزير الثقافة وشؤون الوحدة اليمنية :

لست في وضع الآن يمكنني من الجزم بشأن هذا الموضوع لكنه لاشك أن أمام القيادة العامة للجبهة القومية مهام عديدة لمواجهة الوضع الخطير الذي خلقه حكام صنعاء بتفجيرهم للازمة الأخيرة . وأن أي تجمع للقوى الثورية التقدمية لاشك انه سيخدم قضية الوحدة اليمنية وذلك بتوحيد الاداة الثورية وربط الجماهير هنا وهناك ضمن تنظيم ثوري يجعل من تحقيق الوحدة بقصد ازالة كافة المشاكل أمراً طبيعياً وسليماً .

وسأل مراسل وكالة رويتر .

لاشك أنكم سمعتم الحديث الصحفي الذي أدلى به السيد الارياني مع مراسل نيويورك تايمز وبناي تدبرس قبل أربعة أيام واراد القاضي عبدالرحمن الارياني التعليق به على اتهامات جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بأن صنعاء تنفذ مخططاً امبريالياً رجعياً وقال فيه ما معناه أن اليمن لا تنفذ مخططاً امبريالياً بمعني انه ليست في شمال اليمن سفارات غربية منذ زمن طويل . ثم قال انه لا توجد في شمال اليمن أية مصالح غربية بينما توجد هنا .

هل هناك تعليق على الكلام هذا ؟ .!

وأجاب السيد الوزير قائلا :

يستطيع القاضي عبدالرحمن الارياني أن يقول ما يشاء ، وان ما يحدد سياسات الدول مواقفها تجاه القضايا الدولية والمشاكل العالمية . وأوضح جداً أن هذا النظام الثوري التقدمي مارس سياسة خارجية مستقلة استقلالا كاملا منذ اليوم الاول لاستقلالنا . وأقام أوثق علاقات ممكنة مع الدول الاشتراكية . وكل اتصالاته الايجابية كانت مع الدول الاشتراكية . وليس بالضرورة أن توجد في بلد ما سفارة لبلد معين حتى يكون هناك تحالف من نوع خاص . وعلى سبيل المثال ليس هناك طبعاً تمثيل دبلوماسي بين السعودية وحكام صنعاء وليس هناك حتى اعترف ظاهري بالنظام الجمهوري إلا إذا كانت الصورة ستتغير الآن ومع ذلك فذلك لم يمنع الاتصالات بين حكام السعودية وحكام صنعاء الجدد وقد أشار القاضي الارياني في تلك المقابلة التي أشرت اليها انه لايوجد بين الشمال والسعودية سوى القطيعة ، ويتساءل المرء كيف يمكن لنا أن نفسر الاتصالات بين حكام البلدين وآخرها وابرزها زيارة الشيخ أحمد محمد نعمان الرياض ومقابلته للملك فيصل كما أشارت "به صحيفة الرأي العام الكويتية في عددها رقم ٢٦٦ الصادر في ١١ فبراير ١٩٦٩م . كما ان الاتصالات الوثيقة بدوائر امبريالية تكفي وفي اكثر الحالات تكون أكثر جدوى من أي تمثيل رسمي . وهناك تواجد لسفارات غربية في الشمال تؤدي الغرض منذ عهد الامامة . وهذه الصلات اقدم من اية صلات دبلوماسية اقامتها جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية مع اية دولة اخرى . والحديث عن السفارات والتمثيل الدبلوماسي حديث طويل ولايمكننا ان نتهم مثلا الاتحاد السوفيتي بالرجعية والعمالة لان له تمثيل دبلوماسي او تبادل التمثيل الدبلوماسي مع الولايات المتحدة الامريكية ومع ايضا المانيا الاتحادية . فهناك اعتبارات اظنكم اكثر علما بها ولكن قد تكون هناك سفارات وقد لاتكون هناك اية صلة على الاطلاق . وليس ذلك المقياس الصحيح للامور وانما المواقف التي تقفها الدول . وكما ورد في خطاب القاضي عبدالرحمن الارياني فان النيه تتجه الآن لدى حكام الشمال لاقامة العلاقات شرقا وغربا ، غربا على وجه التأكيد والحماس الاخير لما يحدث في الشمال نراه من قبل الصحافة الغربية ونرى ان مقابلتين في يومين متتاليين كانتا مع ممثل النيويورك تايمز والبناتيدبرس وكانت مع ممثل مجلة (ذي ويست) كما اعرف الالمانية الاتحادية فهذا الحماس والتطبيل من قبل الدوائر الغربية يفصح عما وراءه

سؤال : سيادة الوزير في مقابلة صحفية ذكر القاضي عبدالرحمن الارياني اسباب الخلاف بين الشمال والجنوب ، فما هي في نظركم الاسباب الحقيقية للخلاف بين الشمال والجنوب ؟

اجاب السيد وزير الثقافة والارشاد :

اوردت في ماتحدثت به قبل قليل بعضا من اسباب الخلاف بيننا وبين حكام الشمال والخلاف يذهب الى ابعد مما قيل وساضرب مثلا على ذلك مثلا حدث بالفعل نحن هنا منذان حققنا استقلالنا السياسي والعسكري الناجز نسعى جاهدين رغم كل المشاكل الاقتصادية والمالية ورغم كل المؤامرات الداخليه والخارجية لبناء اقتصاد وطني متحرر على اسس اشتراكية وقد اتخذت حكومة الثورة رغم عمرها القصير اجراءات ثورية مثل اصدار قانون الاصلاح الزراعي والعمل الجاد على تنفيذه بكل اصرار رغم كل الصعوبات وكذا اتخاذ اجراءات ثورية في الادارة وفي تقليص الصرفيات وزالة الفوارق بين الدخول وكذا الاتصالات الجادة لبناء قاعدة صناعية قدر المستطاع لتحرير اقتصادنا من التبعية ولجعله اقتصادا انتاجيا . وفي اعتقادي ان قانون الاصلاح الزراعي احدث ردودا عنيفة لدى حكام الشمال نظرا لانه اجراء ثوري ويضرب الاقطاع من الاساس في الوقت الذي بدأت فيه القوى المهيمنة على امور الشمال تمتلك اقطاعيات واسعة حق في عهد الامامه لم يسمح لها بذلك نتيجة لان سياسة الامام المعلنة كانت لاتسمح لاية مجموعة او أي شخص بان يتجاوز حدا معينا من السلطة والقوة حتى يستطيع ان يجعل جميع تلك الرؤس والمشائخ في متناول يده باستمرار . الا اننا نجد انه في الاونة الاخيرة وبالتأكيد منذ حركة خمسة نوفمبر ٦٧ العديد من الاشخاص يمتلكون اراض واسعة جدا والاتجاه نحو الاقطاع واضح وصريح فاي اجراء ثوري لضرب الاقطاع في اليمن الجنوبية انما يهدد هذا التطلع الاقطاعي ومن هذا يأتي التكالب ومن هنا يأتي الاصرار على القضاء على النظام الثوري التقدمي في اليمن الجنوبية الشعبية وما يمثله هذا النظام من مفاهيم ثورية وتوجه اشتراكي .

وقد افصح عن مدى الخلاف بيننا وبين حكام الشمال في هذا المضمار القاضي عبدالرحمن الارياني نفسه عندما ذكر للسيد محمد احمد البيشي في مقابلة تمت في الاشهر القليلة الماضية عندما دار الحديث عن الاصلاح الزراعي وعن غيره من اجراءات التغيير التي قامت بها حكومة اليمن الجنوبية الشعبية انه قال وبالحرف الواحد : (لكم معتقداتكم ولنا معتقداتنا) وهذا يوضح بشكل قاطع مدى الخلاف بيننا وبين الشمال . خلاف في المبدأ خلاف في كيفية معالجة مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية . خلاف بين ثورة ولاثورة . بين اقطاع ورجعية وطائفية وبين توجه اشتراكي تقدمي

ثم ان كان لي ان اضيف الخلاف الاساسي حول مفهوم الوحده فنحن لانفهم الوحدة على اساس انها ضم قسري او الحاق بالقوة او اخضاع جانب لجانب واننا ننظر للوحدة على اساس انها مصير وعلى اساس انها امر ستفرضه الجماهير ، ولانها قدر ومصير ولاننا نؤمن بهذه الوحدة ولن نفرط فيها فاننا لانريد ان ندخل في مغامرات بشأنها والوحدة كما يفهمها حكام الشمال ، هي انهاء الثورة في الجنوب كما تأتى لهم انهاء الثورة في الشمال ومن هنا لايمكن ان يكون هناك لقاء حول هذا المفهوم الخاطىء للوحدة ان مفهومنا للوحدة هو تدعيم الثورة العربية تدعيم للتوجه الاشتراكي ، تدعيم للمفاهيم القومية في الوطن العربي لاضرب هذه المفاهيم القومية . الانفتاح لا الانغلاق والتقوقع ، الاستفادة من تجارب الشعوب لا ان نظل نتمسك بماضي لم نجد منه سوى التخلف الرهيب في شتى المضامين .

وسأل مراسل وكالة الاسوشيتدبرس :

بعد ان تفجرت الازمة مجددا ، هل قامت اي من البلاد العربية وبالذات الدولة العربية الكبرى الجمهورية العربية المتحدة بعد انقامت بوساطتها الاولى بمحاوله جديده للتوسط او لتجميد الخلاف؟

واجاب السيد الوزير :

اولا نود هنا ان نصحح ان استعمال كلمة وساطة ليس وضعا دقيقا لما حدث بقدر ما كان مسعى لازالة ظروف رؤي في حينها من قبل الاشقاء في الجمهورية العربية المتحدة انها لاتخدم الاهداف العربية في هذا الوقت الذى تتكالب فيه القوى الصهيونية والامبريالية على الامة العربية ، فكان هذا المسعى المخلص من قبل اشقائنا في الجمهورية العربية المتحدة انطلاقا من ايمانهم بضرورة دفن الخلافات والتوجه لحل المشاكل الاساسية التي تجابهها امتنا العربية ومايحدث الان في صنعاء لاشك يزعج القوى الثورية والتقدمية في الوطن العربي التي من حقها ان تحرص على ضرورة توحيد جهود الامة العربية وعلى ضرورة بقاء الانظمة التقدمية والثورية رغم ماتمر به الامة العربية من محن في الوقت الحاضر .. لان بقاء هذه الانظمة الثورية التقدمية يشكل امل خلاص الامة العربية من التخلف والتمزق الذي ادى الى العديد من الهزائم التي لحقت بامتنا العربية .

سؤال محرر صحيفة ١٤ اكتوبر والثوري:

هل كما يبدو من سير الاحداث على مستوى الجزيرة العربية ان السعودية تضع الشروط لحكام الشمال في دعمهم او في جعل الامريكيين ان يقدموا لهم استشارات رؤس الاموال وفي ان يحدثوا تسوية سريعة على مستوى المنطقة خارج الدائرة الاعلامية؟

اجاب السيد وزير الثقافة والارشاد :

لانستطيع في الوقت الحاضر مرة اخرى ان نجيب على وجه التحديد ما إذا كانت الحكومة في الشمال نتيجة للشروط التي وضعتها السعودية لايجاد تسوية سريعة . ولاندري ان كانت هناك نية في الخروج عن دائرة الحرب الاعلامية التي تشنها صنعاء .

انما ما أستطيع ان اقوله اننا نرجو مخلصين الا تتطور الامور وتدفع المطامع في الاحتفاظ بمصالح شخصية ومواقع ذاتية لحكام الشمال . للقوى التي يمثلها الحكم في الشمال وهذه المسرحيات طبعا لاتغير من الصورة وكل ماترجوه لشعبنا اليمني شمالا وجنوبا اولامتنا العربية الا يؤدي الامر بحكام صنعاء الى ارتكاب حماقات ونقول ذلك بكل اخلاص اذا ان أي جهد نستطيع توفيره في ظل الواقع المتخلف الذي يعيشه شعبنا اليمني شمالا وجنوبا مما يتطلب منا جميعاً صب كل امكانياتنا في سبيل القضاء على التخلف ، نرجو مخلصين ان لايتعدى الامر ماوصل اليه وان لا يفرض على شعبنا اليمني شمالا وجنوبا قتال لن يجد ابداً شعبنا اليمني في الشمال والجنوب بدا من ان يخوضه دفاعاً عن ثورته في الشمال وثورته في الجنوب ولابقاء هذا الجزء الجنوبي من الجزيرة العربية شمالا وجنوبا قلعة للثورة العربية وللتوجه التقدمي في الوطن العربي . وان كان ثمة شيء يجب على ان اضيفه فهو ما اكدناه في كل المحافل الدولية من ان ما يدور في هذا الجزء من الوطن العربي كما يحدث في اواسط أوربا . .